

## سيّد الاستغفار | الشيخ د عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

في هذا الحديث الذي ذكر في الدعاء الذي يقول انه سماه الرسول صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت - 00:00:00

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا فيغفر الذنوب الا انت. هذا سماه صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار. فينبغي للانسان ان يكثر من هذا الدعاء وان يعرف معناه اذا دعا بشيء - 00:00:20

موافقا لقلبه لسانه. وهذا يكون اذا عرف المعنى فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربي لا اله الا انت اولاً هذا توسل الى الله جل وعلا بانه الرب - 00:00:50

الرب هو المالك المتصرف الذي بيده ملك كل شيء. ولا يمكن ان يوجد حركة او سكون فضلاً عن الحياة والموت الا باذنه وارادته. فكل ما في الكون يتصرف به على حسب ارادته - 00:01:10

وهذا معنى قوله اللهم انت ربي ثم قال لا اله الا انت يعني اتوجه اليك بالعبادة فقلبي يألهك ولا يأله غيرك فانت الهي وحدك لا اعبد سواك لا يكون قصدي ومرادي الا وجهك. وهذا هو افضل ما يتوسل العبد به الى ربه - 00:01:30

لا اله الا انت ثم قال خلقتني عودة مرة اخرى الى الاعتراف بانه جل على هو المالك وهو الذي اوجده من العدن. الى الوجود اخرجه خلقتني. وقد خلقتني اللهم انت اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - 00:02:00

معنى انا عبدك يعني انا في ملكك وانا مملوك لك واتعبد لك والعبد قد يكون عبدا بمعنى المعبد المذل وهذا لكل الخلق كل الخلق عبيد لله بمعنى انه معبدون مذلون له. لا يخرجون عن قهره وارادته - 00:02:30

وتقديره وحكمه جل وعلا يجري عليهم. كافرهم ومؤمنهم جميعا وليس هذا المراد في هذا في هذا اللفظ. وانا عبدك وانما المراد به المعنى الثاني الذي معناه العبد بمعنى العابد يعني انا اعبدك مطيعا لك - 00:03:00

متبعاً امرك مجتنباً ما نهيتني عنه حسب استطاعتي وطاقتي فلا اخرج عن مرادك ولا ارتكب ما نهيتني عنه. انا عبدك على عهدك عهدك يعني الذي عاهدته الي من الامر والنهي ملتزماً لذلك لا اخرج عنه - 00:03:30

على عهدك ووعدك يعني انا ارجو ما وعدتني على ذلك. فانا اعمل لاجل ذلك ملتزماً بعهدك وارجو وعدك على عهدك ووعدك ما استطعت يعني افعل ذلك حسب استطاعتي وهذا يدل على ان انه بهذا يعترف انه لا يأتي بالشئ - 00:04:00

الذي يجب لله جل وعلا وانما يكون ذلك حسب استطاعته. ما استطعت يعني افعل ذلك حسب استطاعتي. والله جل وعلا جعل التكليف وامره ونهيه معلقاً بالاستطاعة ثم قال ابوء لك بنعمتك علي ومعنى ابوء اعترف بالشئ اعترف - 00:04:30

به واقرب به ابوء لك يعني اعترف لك بالنعمة واقرب بها واعجز عن اداء شكرها. ابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي يعني واقرب بذنبي واعترف به وابوء بذنبي فاغفر لي. فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذا معنى هذا الحديث الذي - 00:05:00

هذا الدعاء الجامع العظيم الذي ينبغي للانسان ان يتمسك به ويدوم عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم سماه سيد الاستغفار فقلوه ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفره فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اقرار - 00:05:30

تقصير في العمل الذي اوجب عليه واقرار بالذنوب التي تصدر منه. وانه ان لم يغفرها جل وعلا فانه يكون خسران. ولهذا المعنى سماه سيد الاستغفار. نعم - 00:05:54